

مسافة بعيدة وهي مضي يوم وليلة وعسوان لا تدرك  
القدر فتقوى وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
جبريل عليه السلام اتاه عند وفاته وقال يا محمد الرب  
يفرنك السلام ويقول لك من تاب قبل موته بسنة قبلت  
توبته فقال يا جبريل السنة لا متى كثير فذهب جبريل  
عليه السلام ثم رجع فقال الرب يفرنك السلام ويقول لك  
من تاب قبل موته بشهر قبلت توبته فقال يا جبريل الشهر  
لا متى كثير فذهب ثم رجع فقال الرب يفرنك السلام  
ويقول لك من تاب قبل موته بجمعه قبلت توبته فقال  
يا جبريل الجمعه لا متى كثير فذهب ثم رجع فقال ان الله  
يفرنك السلام ويقول لك من تاب قبل موته بيوم قبلت  
توبته فقال يا جبريل اليوم لا متى كثير فذهب ثم رجع فقال  
يا جبريل ان الله تعالى يفرنك السلام ويقول ان كانت هذه  
كثيرة فلو بلغ روجه الحلف ولم يمكنه الاعتذار بلسانه  
واستخفى حتى يندم بقلبه عنقوت له ولا ابالي وروى اوسعيد  
الحدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
كان في من كان قبلكم رجل ثقل تسعة وتسعين نفسا فسأل  
عن اهل الارض فدل على راهب خائفا فقال انه قتل  
تسعة وتسعين نفسا فحسد له من توبته فقال لا تقتله  
فكامل به المائة ثم سال عن اهل الارض فدل على رجل

عالم خائفا

عالم خائفا فقال انه قتل مائة نفس فحسد له من توبته قال  
تقوم من يجول بينك وبين التوبة انطلق الى الارض كراهة  
فان بها انا سا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع  
الى ارضك فاتبها ارضي سوف انطلق حتى اتق نصف الطريق  
اتاه الموت فاخصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب  
فقال ملائكة الرحمة انه قد جاء تائبا متقبلا بقلبه  
الى ارض الارض وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط  
فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم حكما فقال فبسموان  
بين الارضين قال ايما كان اقرب فحمله فقام سوء فوجدوه  
اقرب الى الارض التي اراد يدراع فقتضت ملائكة الرحمة  
فيها اخواني توبونا الى الله تعالى قبل ما من ليلة الا وشرف  
الحمار على الخائف فننادى باربنا ايدن لنا عنق الخائفين  
فيقول الله عز وجل ان كان العبيد عبيدكم فافعلوا بهم  
ما شئتم وان كانوا عبيدي فدعوهم فاذا من عبيدي من العوصية  
واقربا وقلته ان اتاني في جوف الليل قبلته او في النهار قبلته  
فليس علي باي حاجب ولا بواب مني قال يا رب اسألت اخوان  
عدي عنقوت **هكي** انه كان في بني اسرائيل شاب عبد لله تعالى  
عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر في المرأة قوامي  
الشيب في لحيته فسأه ذلك فقال لي اعطاك عشرين سنة  
ثم عصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك اقبلتني سبع قابلي